

فرنسا تشهد اليوم الثالث من الإضرابات في قطاعات رئيسية

باريس / بي بي سي

يضرّب الفرنسيون العاملون في العديد من القطاعات لليوم الثالث على التوالي للضغط على الحكومة بشأن رفع سن التقاعد. وقد شهد يوم الثلاثاء أكبر إضرابات ومظاهرات شهدتها الحملة حتى الآن وتقول عدة نقابات إنه ستستمر في الإضراب لأجل غير مسمى، وما زالت خدمة السكك الحديدية محدودة مما تسبب في حدوث زحام وتأخير. وأدت الإضرابات إلى إغلاق ست مصاف للنقط تابعة لشركة توتال في فرنسا مما يهدد بتقص في الوقود في فرنسا و عدة دول أوروبية. وقد تأثرت ١١ مصفاة من بين ١٢ مصفاة في فرنسا حتى الآن بالإضراب، ولكن متحدثا باسم توتال قال إن الشركة لا لديها ما يكفي من الوقود في مستودعاتها للاستمرار في إمداد محطات التزود بالوقود في فرنسا. وقد تظاهر في إضراب يوم الثلاثاء أكثر من مليون مضرّب، وتقول النقابات إن عدد المضرّبين بلغ ٣,٥ مليون شخص بينما تقول الحكومة إن عدد المضرّبين بلغ ١,٢ مليون شخص.

وتعارض النقابات خطط الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي لرفع سن التقاعد من ٦٠ إلى ٦٢ عاما وتأجيل منح الراتب التقاعدي الحكومي بالكامل من ٦٥ إلى ٦٧ عاما. وتقول الحكومة إن الترتيبات التقاعدية الحالية لا يمكن الاستمرار فيها ويجب إصلاحها وتجهت بعدم التراجع عن موقفها على الرغم مما يصفه المحللون بأنه أكبر تحد حتى الآن. وقد وافق مجلس النواب على الإصلاحات ولكنها ما زالت في طريقها حتى يقرها مجلس الشيوخ الفرنسي الذي أقر بعضا من بنودها.

المزيد من الاحتجاجات

وشهدت محطات القطارات الفرنسية إجماعا من المسافرين ولكنهم ابدوا تعاطفا مع المضرّبين.

وقالت إحدى المسافرات واسمها إسما بين ميلود لوكالة رويترز "الامر مزج لمن في طريقهم للعمل ولكني متفهمة تماما للمضرّبين". وقال مسافر آخر اسمه أريك فلوري إن رحلته تعطلت ولكن لههدف جيد. وأضاف فلوري "اعتقد أن الإصلاحات غير عادلة، هناك الكثير من كبار السن لا يعملون. اعتقد أن هناك سببا أفضل لحل مشكلة العجز في الضمان الاجتماعي".

وقد فتح برج ايفل ابوابه أمام الزوار والسائحين أمس الأول الأربعاء بعد إضراب عماله يوم الثلاثاء، ولكن بعض النقابات، خاصة في قطاع الموصلات، تقول إن إضرابها مستمر حتى أجل غير مسمى وإنها ستجري اقتراعا يومياً على تجديد الإضراب ٢٤ ساعة أخرى.

ومن المقرر إجراء المزيد من المظاهرات يوم غد السبت.



أحمدي نجاد في جنوب لبنان وسط تهديدات إسرائيلية

بيروت، لبنان - (CNN)

توجه الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد إلى جنوب لبنان، والحدود اللبنانية الإسرائيلية أمس الخميس، في اليوم الثاني لأول زيارة له إلى لبنان منذ توليه السلطة عام ٢٠٠٥. وهي الزيارة التي أثارها العديد من الانتقادات، خاصة من إسرائيل، إلى حد توجيه تهديدات له من قبل عدد من الزعماء الإسرائيليين.

وقد أثارته زيارة نجاد لبنان العديد من الانتقادات، خاصة من إسرائيل، إذ اقترح عضو الكنيست عن حزب الاتحاد الوطني اللبناني النقيب، أريه إبداء، تعليقاً على تصريحه، "لبنان عسكري، مضيافاً، إن من مسؤوليتنا إيقاف أي شخص يدعو علانية لتدميرنا... والمسؤولية علينا أن نفلع شيئاً ما، وعدم انتظار العالم أن يفعل شيئاً، وإذا ما نجح

وضع عن زيارة أحمدي نجاد وكان في مرمى نيران الجيش الإسرائيلي، فينبغي قتله". أما وزير الدفاع الإسرائيلي، إيهود باراك، فقال في تصريح نقله موقع الإذاعة الإسرائيلية على الإنترنت، إن إسرائيل لن ترافق التطورات عن كتب، مضيفاً أن زيارته لبنان تعكس اعتماد منظمة حزب الله المتزايد على الإيرانيين وحقيقة تحول لبنان بشكل تدريجي أداة مطيعة لتلاعب فيها جهات أخرى.

وكان الرئيس نجاد قد أكد الأربعاء، في مؤتمر صحفي مع نظيره اللبناني، ميشال سليمان أن إيران تريد "لبنان واحداً متحداً قوياً ومتطوراً"، معلناً رفضه وشجب "الاعتداءات الصهيونية التي تستهدف السيادة اللبنانية"، بحسب وكالة الأنباء الإيرانية "إرنا".

وأضاف: "نحن ندعم الكفاح المرير للشعب اللبناني في مواجهة الاعتداءات الصهيونية، ونصر بكل جد وإصرار على تحرير الأراضي المحتلة في لبنان وسوريا وفلسطين". أما سليمان فأكد أن محادثاته مع نجاد "كانت معقدة واستعرضت واقع العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وتعزيزها بين دولة ودولة"، معرباً عن شكره إيران على لبنان بشكل تدريجي أداة مطيعة لتلاعب فيها جهات أخرى.

وعلى الدعم الذي قدمته طهران لبيروت إثر عوان تموز ٢٠٠٦، وكان نجاد قد التقى في لبنان الأربعاء رئيس الوزراء اللبناني، سعد الحريري، وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين.

وأعرب الحريري خلال اللقاء عن رغبته في تطوير العلاقات الاقتصادية الثنائية

لترقى إلى مستوى العلاقات السياسية". من ناحيته، رحب الأمين العام لحزب الله اللبناني، حسن نصر الله، بنجاد خلال زيارته الضاحية الجنوبية لبيروت، ووصفه بأنه "سند للمجاهدين والمظلومين". وقال نصر الله: "أرحب بكم أحسباً عزيزاً وسندا للمجاهدين والمظلومين، نشم فيك رائحة الخميني وننتسب منكم أنفاس قائلداً الخميني ونري في وجهك وجوه كل الإيرانيين الشرفاء من أبناء شعبك العظيم الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه".

ويوجه نصر الله كلمة للعرب حول إيران و"مشروعها"، مشيراً إلى أنه مشروع العرب، وقال: "أنا أشهد أيها العرب أن ما تريد إيران في فلسطين هو ما يريده الشعب الفلسطيني في فلسطين، ما يريده

العرب وما أرادوه خلال ٦٠ عاماً أن تعود أرض فلسطين لشعب فلسطين أن تعود من البحر إلى النهر وأن يعود كل لاجئ لبيروت، ووصفه بأنه "سند للمجاهدين والمظلومين". وأضاف: "هذا هو مشروع إيران لفلسطين وهذا هو موقف الإمام الخميني وقرار الخميني، ونذب الرئيس نجاد أنه يعبر بشفاافية وبقاء وصلابة وشجاعة عن هذا الموقف وعن هذه الرؤية في كل مكان في العالم".

وشدد على أن الجمهورية الإسلامية مع لاءات العرب التي أطلقوها في زمان (الرئيس المصري الراحل) جمال عبد الناصر ثم تخلى عنها الكثيرون.

وفي واشنطن، قال البيت الأبيض أن الزيارة التي ينوي أحمدي نجاد القيام بها إلى القرى الحدودية مع إسرائيل

تظهر تمادي الرئيس الإيراني في "سلوكه الاستفزازي"، مضيفاً أنها تظهر أيضاً أن حزب الله يبدو أكثر ولاه إيران منه للبنان. وأكد الرئيس الإيراني أثير محادثات رسمية عقدها الأربعاء مع المسؤولين اللبنانيين إن "مقاومة الشعب اللبناني والحكومة والجيش في مواجهة العدو الصهيوني أصبحت مصدر فخر لشعوب المنطقة"، مضيفاً أن "لبنان غير معادلات الأعداء الأحادية لتصبح في صالح شعوب المنطقة".

وستوقف أحمدي نجاد في جولته الجنوبية في بلدة قانا حيث سيضع أكليلا من الزهور على نصب ضحايا القصف الإسرائيلي الذي تسبب في عامي ١٩٩٦ و٢٠٠٦ بمجزرتين قتل في الأولى أكثر من ١٠٠ شخص ونحو ثلاثين في الثانية، معظمهم من النساء والأطفال.

وقد استقبل الرئيس الإيراني لدى وصوله إلى بيروت أمس وخلال احتفال الضاحية الجنوبية "استقبال الأبطال" ونثر عليه الورد والأرز، وقال المشاركون في الإستقبال أنهم جاؤوا ليشكروا إيران على "دعمها للمقاومة" و"مساعدها في إعادة أعمار لبنان"، ويغار أحمدي نجاد والوفد المرافق لبنان مساء اليوم بعد لقاء وداعي مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان.

ويشمل برنامج الخميس لقاء صباحيا مع شخصيات دينية وسياسية لم تحدد اسماءها في مقر إقامته في فندق فينيسيا في بيروت، ومحاضرة يلقيها في مقر الجامعة اللبنانية في الحدث قرب بيروت، وغداً لدى رئيس الحكومة سعد الحريري.

لهمة اكتملت". وانتهى فصل درامي في تاريخ تشيلي

تشيلي / رويترز

بدأ العمال الثلاثة والثلاثون الذين ظلوا محاصرين في باطن الأرض لأكثر من شهرين داخل منجم في تشيلي يتعافون يوم الخميس ويلقون معاملة النجوم بعد أن وصف الكثيرون بقاومهم على قيد الحياة طوال تلك الفترة بأنها مجرزة.

وكان معظم العمال في حالة صحية معقولة رغم بقاومهم محاصرين داخل المنجم المنهار منذ الخامس من أغسطس/آب.

ويستريح العمال في مستشفى بعد أن استخدمت في عملية إنقاذهم كبسولة خاصة لا يزيد وسعها على عرض كتفي الرجل واستغرقت رحلتها إلى الحرية والهواء الطلق ١٥ دقيقة وسط الضجور من عمق ٦٢٥ متراً، ويعاني أحد العمال من التهاب رئوي ويعالج بالمضادات الحيوية.

وبعد عملية إنقاذ معقدة لكنها سارت بلا شائبة خرج العمال المحاصرون واحداً تلو الآخر من باطن صحراء نائية في أعشى شمال تشيلي في عملية تابعها العالم على شاشات التلفزيون، وآخر من صعد إلى السطح هو لويس اوروزوا (٥٤ عاماً) الذي كان رئيس نوبة العمل وقت

انهيار المنجم. واستغرقت عملية الإنقاذ منذ إخراج أول عامل إلى إخراج العامل الأخير ٢٢ ساعة ثم بدأت ساعتان ونصف الساعة تقريبا خرج خلالها طاقم إنقاذ مكون من ستة أفراد.

وتفجرت موجة من الاحتفالات في أرجاء البلاد بينما كان يخرج كل عامل من الكبسولة ليلقى استقبال الأبطال فوق منجم سان خوسيه للذهب والنحاس في صحراء اتاكاما في شمال تشيلي مرتديا خوذته وبنطاله داكنة لحماية عينيه بعد أن قضى ٦٩ يوماً في نفق معتم.

وبرغم المعاناة التي عاشوها ينتظر العمال الذين كانوا في غيابه النسيان من قبل الكثير إذا قبلوا العروض التي انتهالت عليهم. ومن بين سيل من الدعوى والهدايا وجه ناديا ريبال مدريد ومانشستر يونايتد الدعوة إلى العمال ومن بينهم عدد من عشاق كرة القدم متابعيه مبارياتهم في أوروبا.

وسجل العمال الثلاثة والثلاثون رقما قياسيا عالميا جديد للبقاء على قيد الحياة وهم محاصرون في باطن الأرض.

وأطلق على الكبسولة التي رفعت العمال المحاصرين إلى سطح الأرض اسم فينيكس

(العققاء) وهو اسم الطائر الأسطوري الذي يخرج من الرمال.

وتكررت مشاهد السعادة الغامرة في كل مرة كان يصل فيها عامل إلى السطح حيث يلقي استقبال الأبطال.

وأمدى العمال وقتاً قياسياً تحت الأرض بلغ ٦٩ يوماً في الحرارة والرطوبة في المنجم المنهار وخلال أول ١٧ يوماً كان يعتقد أنهم لا قوا حتفهم.

واجتذبت قصة الإنقاذ اهتمام العالم وغطاها نحو ١٥٠٠ صحفية لتتابع عملية الإنقاذ التي أديت على الهواء في أنحاء العالم وشملت تغطية حية للعمال وهم يعانقون عمال الإنقاذ الذين نزلوا لتجديهم في المنجم من جانبه قال لويس اوروزوا آخر من أنقذ من المخاطر المحاصرين في مقابلة حصرية مع صحيفة الغارديان البريطانية أمس، والذي ساعد على البقاء على قيد الحياة خلال فترة ١٧ يوماً تحت الأرض حيث كان يقوم بإطعامهم التونة كل ٤٨ ساعة، قبل أن يتم تأمين اتصالهم بالسطح، أنهم كانوا مجموعة مختلفة من الأشخاص بسلوك مختلف وعادات مختلفة وأن

اتحادهم أبقاهم على قيد الحياة.

وأضاف أوروزا الذي أصبح بطلاً قومياً في تشيلي أنهم مروا "بمحنة من حياتنا لم نخطط لها وأرجو أن لا نمر بمثلها في المستقبل".

ولعب أوروزا دوراً فعالاً في الحفاظ على النظام والمشاعر تحت الأرض وهي الخطوة التي يعدها المتخصصون في ناسا وكالة الفضاء الأميركية" مفتاح الحفاظ على وحدة الجماعة والفرد في حالات الحبس الإضطراري، حسب الغارديان.

وقال حين سئل عن مخاطر المنجم من أن يبقى الرجال ٣٣ منظمين " كان علينا أن نكون أقوياء، وجميع العاملين في المنجم أنوازهم، وكذلك الصحفيين والمحدثين فقد علمنا بجد من أجل إنقاذ أنفسنا".

وحين سئل عن مخاطر المنجم في سان خوسيه اوروزوا قال: " نحن نقول دائماً أنه حين تتوجه الى المنجم عليك أن تحترم المنجم وتأسل أن تتكلم من الخروج، و متحدثاً عن جهود الإنقاذ، قال "نحن فخورون بان البلد كله كان وراءنا". وقال أوروزوا ان الرجال كانوا يقومون بتنظيف الأرض، ولكن ليس لدينا أي مكان لوضع

القمامة"، ولم يكن يشعر بالقلق حول أنه آخر من يتم إنقاذه.

وحيا الرئيس سياستيان بينيرا المشرف على العمال لويس اوروزوا الذي كان آخر من أنقذ.

وقال وزير المناجم لورنس غوليبورن للبي سي سي ان عملية الإنقاذ سارت بأسرع من المتوقع، حيث كان مقرراً ان تستغرق ٤٨ ساعة ثم قيل نحو ٣٠ ساعة.

وكان الرئيس التشيلي سياستيان بينيرا وحرمه سيسيليا موريل وأقارب العمال المتكويين على رأس بئر المصعد لاستقبال العمال واحدا تلو الآخر.

وظل العمال ٢٣٢ محصورين على عمق ٧٠٠ متر منذ الخامس من شهر أغسطس/آب، بعد انهيار أحد الأنفاق.

وانطلقت عملية الإنقاذ بعيد الحادية عشرة والربع من ليل الثلاثاء بالتوقيت المحلي (الثانية والربع من فجر الأربعاء بتوقيت جرينتش). وأثناء رحلتهم إلى السطح يرتدي العمال طفا بيولوجيا شبيها بذاك الذي يرتديه رواد الفضاء لرصد معدل نقات القلب، والتنفس، واستهلاك الأوكسجين.

ساسة صينيون مخضرمون يطالبون بإجراء إصلاحات

بكين / بي بي سي

طالبت مجموعة مكونة من ٢٣ من كبار أعضاء الحزب الشيوعي الصيني بإنهاء القيود التي تفرضها البلاد على حرية التعبير، وقد جاء طلب المجموعة في رسالة جاء فيها أن حرية التعبير يتعهد بها الدستور الصيني ولكن تطبيقها غير معمول به، وتريد المجموعة أن يعبر الناس عن أنفسهم بحرية على الإنترنت والمزيد من الاحترام للصحفيين.

وتأتي الدعوة بعد أيام من فوز المعارض الصيني ليو تشياوباو بجائزة نوبل للسلام، وكان ليو قد حكم عليه بالسجن لمدة ١١ عاماً سنة ٢٠٠٩ للإعراب عن رغبته في حدوث تغيير سياسي سلمي في الصين، وتأتي الرسالة قبيل اجتماع مهم للحزب الشيوعي يتوقع فيها الترويج للزعامة المستقلين للحزب وتحديد سياسات الأعوام المقبلة.

وقد وقع على الرسالة عدد من كبار المسؤولين السابقين، ويطلب موقعو الرسالة بثمانية مطالب تهدف جميعها إلى توطيد حق

ويقول الموقعون على الرسالة إن الذين عاشوا في هونغ كونج عندما كانت مستعمرة بريطانية كانوا يتمتعون بالمزيد من الحرية عن يعيشون في الصين.

مكاتبها ١٦ مرة فأطلقت الطائرات من دون طيار صواريخها ١٦ مرة، كانت المرة الأولى ١٥ الأولى منها فاشلة. وفي المحاولة الأخيرة عندما وصل تقرير صحيح وكان محسود حقاً في منزل والد زوجته، قتل معه ١٠ من الأصدقاء والأقارب. وتنقل مجلة شبيغل أونلاين عن مصادر في إسلام أباد ان طائرات وكالة المخابرات المركزية من دون طيار قتلت نحو ٧٠٠ مدني في عام ٢٠٠٩.

ان حرب الطائرات من دون طيار حرب جديدة وهي حرب حديثة بلا أدنى ريب، فقائد الطائرة من دون طيار يجلس في قاعدة تبعد ١٢ ألف كيلومتر عن ساحة المعركة، وتوجد القاعدة التي يتركز فيها طيار وسلاح الجو الأميركي الذين يقودون طائرات من دون طيار في قاعدة قرب مدينة لاس فيغاس بولاية نيفادا، في حين تعمل وكالة المخابرات المركزية من قاعدة كامب تشامبان في أفغانستان ومن مكاتب في قبو مقرها في لانغلي قرب واشنطن.

الأول/أكتوبر إرهابيين، على ما يُفترض، يمرور عبر بلدة مير علي في إقليم شمال وزيرستان الباكستاني حين استهدفتهم الضربة الجوية. وتتيح حرب الطائرات غير المأهولة التي تخوضها وكالة المخابرات المركزية لحكومة إسلام أباد ان تبدو وكأن لا علم لها بما يجري وللرئيس أوباما ان يخوض حملة عسكرية في أرض حليفة دون ان يضطر إلى إرسال قوات إلى بلد الحليف.

وحين يتعلق الأمر بدعم هذه الحرب فإن مواقف الحزبين الديمقراطي والجمهوري تتلقى في اتفاق نادر لأن حرب الطائرات من دون طيار لا تكلف أرواحاً أميركية. لا تنشر وكالة المخابرات المركزية أي أرقام، لا عن نجاحاتها ولا عن الإصابات التي تقع بين المدنيين، فالوكالة استهدفت بيت محسود، زعيم طالبان الباكستانية، ١٦ مرة. بعبارة أخرى ان مخبرين تعرفوا على مكان محسود، أو أن أجهزة التصوير التي تحملها الطائرة من دون طيار تعرفت على

قيادة طالبان، وسيوفر هؤلاء المخبرون ما يلزم من المعلومات التي تتيح للطائرات من دون طيار ان تؤدي عملها.

وقد وثق وقائع الاجتماع في كتابه الجديد "حروب أوباما" مستنداً إلى معلومات من مصادر وكالة المخابرات المركزية نفسها. في هذه الأثناء وبالتحديد خلال الواحد وعشرين شهراً التي مرت منذ تنصيب أوباما، أمر الرئيس الأميركي أو أصدر موافقته على ١٢٠ غارة بطائرات من دون طيار على باكستان، منها ٢٢ غارة في أيلول/سبتمبر الماضي وحده، وأسفرت هذه الغارات، على ما أفادت التقارير عن مقتل أكثر من ١٠٠ شخص، بالمقابل لم يامر بوش إلا بتفكيك ٦٠ غارة على امتداد ثمانية سنوات من توليه الرئاسة، وتلاخض مجلة شبيغل أونلاين ان الطائرات من دون طيار أصبحت ركيزة الإستراتيجية التي اعتمدها أوباما في

تجاوز الانتقادات السابقة في عهد جورج بوش

الطائرة من دون طيار سلاح أوباما المفضل ضد القاعدة وطالبان

واشنطن / وكالات

باتت الطائرات من دون طيار التي تنفذ بين الحين والآخر غارات على أهداف في مناطق باكستان وأفغانستان، السلاح المفضل لدى الرئيس الأميركي براك أوباما، في ظل الانتقادات الكبيرة التي واجهتها الإدارة السابقة بشأن عمليات الخطف والتعذيب.

وكانت وكالة المخابرات المركزية الأميركية تستخدم في عهد الرئيس السابق جورج بوش أساليب أثارت غضب أوساط واسعة، منها الخطف وتعذيب المشتبه بهم. وتعهد الرئيس براك أوباما بحلي هذه المصفحة فلجأ إلى خوض الحرب عن بعد، وباتت وكالة المخابرات المركزية تمارس تصفياتها بطائرات من دون طيار لا تحتاج إلى أكثر من الضغط على زر لإطلاق نيران أسلحتها على الهدف.

قصة أوباما مع هذا السلاح بدأت بعد يومين على الانتخابات الرئاسية عندما طلب منه هو لم يزل

شيكافو، أن يحضر اجتماعا في مكتب وسط المدينة. وطلب منه ان يحضر بمفرده، من دون مستشارين أو زوجته أو أي شهود آخرين على اللقاء.

وأوضح له سلفه بوش قبل ان يغادر البيت الأبيض ان الاجتماع يتسم بأهمية بالغة.

كان بانتظار أوباما مدير الاستخبارات الوطنية حينذاك مايك ماكونيل، وكان ماكونيل أيضا بمفرده، والغرفة التي اجتمعوا فيها غرفة لا يفتحها الصوت، بلا نوافذ ومحصنة ضد أجهزة التنصت، وقيل للرئيس المنتخب ان لدى حكومة الولايات المتحدة برنامجا سريا اسمه "سيلفان مغوليا" يتعلق باستخدام طائرات غير مأهولة أو من دون طيار لاصطياد الإرهابيين في أفغانستان وباكستان.

وقال ماكونيل ان البرنامج يتقدم بخطى جيدة لأن وكالة المخابرات المركزية تمتلك مصادر جيدة وان لديها رجالا يتمتعون ببقعة تنظيم القاعدة